

العقيدة الواسطية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 6- شهادة أن محمد رسول الله 2

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين. نبينا محمد - [00:00:00](#)

وعلى آله وصحبه أجمعين. يقول المؤلف رحمه الله تعالى صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً مزيداً الصلاة هذه تكملة خطبة المؤلف مؤلف العقيدة الذي هو شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:00:28](#)

بعد قوله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إقراراً به وتوحيداً وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً مزيداً نعم - [00:01:02](#)

الصلاة في اللغة الدعاء قال تعالى الصلاة في اللغة هي الدعاء يعني كلمة الصلاة في لغة العرب الدعاء لأن الله جل وعلا قال لعبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:29](#)

وصل عليهم أن صلاتك سكن لهم صلى عليهم وهم أحياء أتوا بالصدقة وقال اللهم صلي على آل أبي أوفى والصلاة لغة في وضعها اللغوي. وضع العرب قبل الشرع بمعنى الدعاء - [00:02:04](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم لما سأله السائل هل بقي من بر أبي شيء بعد موتها قال عليه الصلاة والسلام نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما. وبر صديقهما - [00:02:36](#)

خمس مكملة للبر بعد الموت الصلاة عليهما المراد بالصلاة عليهما ليس المراد صلاة الجنازة وإنما المراد الدعاء لهما فكلمة الصلاة في أصل اللغة الدعاء والصلاة في الصلاح الشرع أقوال وأفعال - [00:03:20](#)

مخصوصة مفتوحة بالتكبير مختمة بالتسليم التي هي الصلوات الخمس وما يتبعها من نوافل الصلاة فالمؤلف الشارح يريد أن يعرف كلمة الصلاة صلى الله عليه وعلى آله وصحبه فيقول الصلاة لغة - [00:04:03](#)

بمعنى الدعاء نعم قال الله قال الله تعالى وصلي عليهم أن صلاتك سكن لهم. وأصح ما قيل في صلاة الله على رسوله هو ما ذكره البخاري في صحيحه عن أبي العالية قال صلاة الله على - [00:04:37](#)

ثناؤه عليه عند الملائكة الصلاة في اللغة الدعاء. طيب ماذا يطلب من الله جل وعلا في قولنا اللهم صل على محمد أو نقول صلى الله عليه وعلى آله ما المراد - [00:05:02](#)

بطلبنا الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم من الله جل وعلا قال المؤلف رحمه الله وأصح ما قيل في صلاة الله على رسوله يعني أولى الأقوال وأصحها لأن فيه أقوال في صلاة الله على رسوله - [00:05:27](#)

منها الرحمة وهذا قول ضعيف أصح ما قيل هو ما رواه البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه عن أبي العالية قال صلاة الله على رسوله هي ثناؤه عليه عند الملائكة. ثناؤه - [00:05:53](#)

عليه في الملاء الأعلى فمعنى قولك اللهم صلي على محمد اللهم اثني عليه عند الملائكة ثناء الله على رسوله عند الملائكة الذين هم الملاء الأعلى وقيل الصلاة صلاة الله على رسوله بمعنى رحمته إياه - [00:06:22](#)

وهذا قول ضعيف. لم لأن الله جل وعلا جمع بين الصلاة والرحمة في آية واحدة من كتابه. أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. الآية

في سورة البقرة اولئك عليهم صلوات من ربهم - 00:06:59

فجمع بين الصلاة والرحمة ولو كانت الصلاة بمعنى الرحمة لكان تكرار. اولئك عليهم رحمة من ربهم ورحمة ثمان هناك امر اخر ان

الرحمة يمكن ان تدعو بها لكل مسلم هذا مسلم بر او فاجر - 00:07:31

مات فاسق من فاسق المسلمين تقول اللهم ارحمه اللهم ارحمه رجل صالح تقول اللهم ارحمه احد الصحابة الخيار تقول اللهم ارحمه

الخلفاء الاربعة تقول اللهم ارحمهم لكن اختلف العلماء رحمهم الله في الصلاة على غير الانبياء - 00:08:04

قالوا ما يجوز ان تقول اللهم صل على فلان المسلم مثلا يقول اللهم ارحمه لكن ما تقول اللهم صلي عليه وقالوا لا يصلى على غير

الانبياء الا تبع تبعا للانبياء اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد الذين هم اتباعه - 00:08:44

اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وتقول مثلا اللهم صل على محمد اللهم صل على

الصحابة الكرام اللهم صلي على التابعين الذين تبعوهم باحسان - 00:09:10

اللهم صل علينا معهم بفضلك واحسانك ورحمتك يا ارحم الراحمين فتصلي على غير الانبياء تبعا يعني مع الانبياء لكن هل يصلى على

المرء الفرض استقالا؟ هذا محل خلاف. كثير من العلماء - 00:09:33

ما لا يجيز ان تقول اللهم صلي على فلان. غير الانبياء والرحمة تسألها لكل مسلم وهذه ادلة على ان المراد بالصلاة غير الرحمة وانه

المراد بصلاة الله على عبده ورسوله هي ثناؤه عليه عند الملاء الاعلى - 00:09:50

كما فسر ذلك ابو العالية فيما رواه عنه الامام البخاري نعم والمشهور ان الصلاة من الملائكة الاستغفار كما في الحديث الصحيح

والملائكة يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي فيه يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه والصلاة - 00:10:21

من الملائكة الصلاة من الملائكة يعني الملائكة تصلي على محمد صلى الله عليه وسلم كما قال الله جل وعلا ان الله وملائكته يصلون

على النبي فمن المراد بصلاة الملائكة؟ اذا عرفنا ان صلاة الله على عبده هي ثناؤه عليه في الملاء الاعلى - 00:10:55

المراد بصلاة الملائكة هي الاستغفار. هذا هو المختار وقيل في هذا اقوال بمعنى انهم يستغفرون له وكما قال عليه الصلاة والسلام

الملائكة يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه. وقال يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه. يعني - 00:11:23

يطلبون له المغفرة والاستغفار هذا هو الاستغفار فصلاة الملائكة الاستغفار ومن الادميين التضرع والدعاء. والصلاة من الادميين لغة

التبرع والدعاء يعني التضرع الى الله جل وعلا والدعاء يدعو الله لهذا يقول صل عليه بمعنى ادعوه له - 00:11:52

والله جل وعلا قال وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم وكان عليه الصلاة والسلام يطبق ما امره الله جل وعلا به فجاء ابو اوفى بزكاته

قبلها النبي صلى الله عليه وسلم منه وقال اللهم صل على آل ابي اوفى - 00:12:26

وهو يدعو له صلى الله عليه وسلم اذا فالصلاة من الله الثناء عند الملاء الاعلى والصلاة من الملائكة الاستغفار والصلاة من الادميين

الدعاء. نعم والشخص هم من ينتمون اليه بصلة وثيقة من قرابة ونحوها - 00:12:54

وعلى اله قال المؤلف صلى الله عليه وعلى اله ما المراد باله؟ اقوال يقول المؤلف وال شخص هم من يمتون اليه بصلة يعني بينهم

وبينه صلة صلة وثيقة اما انه من ذريته - 00:13:27

او انهم من ازواجه او انهم من اقاربه او انهم من اتباعه هم مشجعين له والمقلدون له على خير او شر بصلة وثيقة من قرابة ونحوها

اي متابعة وتقليد او كانوا من شيعته - 00:13:59

نعم وهؤلاء ال الشخص لان الله جل وعلا قال ويوم القيامة ويوم الساعة ادخلوا ادخلوا ال فرعون اشد العذاب ال فرعون ليس

المراد بال فرعون اولاده واهله وانما اتباعه كلهم معه في العذاب - 00:14:37

نعم واله صلى الله عليه وسلم يراد بهم احيانا من حرمت عليهم الصدقة وهم بنوا من وبني المطلب نعم ويراد بها ويراد بهم احيانا كل

من تبعه على دينه. واله صلى الله - 00:15:06

عليه وسلم الو. عليه الصلاة والسلام قيل فيهم اقوال احيانا يراد بهم من حرمت عليهم الصدقة وهم بنو هاشم وبنو المطلب لان

الصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد. ما المراد بال محمد الذين لا تحل - 00:15:32

الصدقة اذا قل اذا قلنا اتباعه هم اتباعه على دينه يعني كل مسلم لا تحل له صدقة لمن تعطى اذا لا وانما اذا قيل اله الذين حرمت عليهم الصدقة فهم نوع خاص - [00:16:10](#)

احيانا يراد بهم ازواجه وذريته واحيانا يراد بهم كما ورد في بعض الاحاديث علي رضي الله عنه وفاطمة واولادهم واحيانا يراد بهم اتباع محمد صلى الله عليه وسلم الى يوم القيامة - [00:16:30](#)

من اتبع الرسول صلى الله عليه وسلم فهو من اله واله صلى الله عليه وسلم يراد بهم احيانا من حرمت عليهم الصدقة بنو هاشم الذين هم قرابته وبني المطلب وهم بنو عمه - [00:17:00](#)

فيه مثلهم من بيوت قريش لكن لكون بني المطلب مع بني هاشم في جاهلية واسلام جعلهم النبي صلى الله عليه وسلم من اله الذين لا تحل لهم الصدقة ولهم حق - [00:17:31](#)

الغنيمة لهم خمس الغنائم لهم خمس الخمس ويراد بهم احيانا كل من تبعه على دينه ويراد بهم احيانا من هو مؤمن من قرابته صلى الله عليه وسلم لان فيه من قرابته - [00:17:53](#)

لو قلنا من قرأ من قرابته فقط دخل ابو لهب الذين الذي هو عم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يستحق شيئا من الصلاة لانه كافر نعم واصل ال اهل - [00:18:31](#)

سؤال اهلا اهل همزة وهاء ابدلت الهاء همزة ابدلت الهاء همزة ابدت الهاء همزة نعم. فتوالت همزتان فتوالت همزتان. الهمزة الاولى والهمزة التي بدل الهاء نعم فقلبت الثانية منهما الفا فثقلت لما اجتمعت الهمزتان اصبحت ثقيلة - [00:18:51](#)

غلبت الثانية منهما الفا. فقل ال قال فيها همزة والف نعم. ويصغر على اهيل او اويل. ويصغر على اهيل يعني ترد الهاء في كثير من الكلمات اذا كان منها شيء محذوف - [00:19:30](#)

واردت ان تعرفه فصغر هذه الكلمة يخرج المحذوف مثل اذا صغر يقال اهيل وهيل فتد الهاء فترجع او اويل الياء هذي التصغير والالف التي هي مبدلة منها عادة الهاء مكانها - [00:19:58](#)

في اهيلن وابدلت واو في اويل نعم ولا يستعمل الا فيما شرف غالبا شرفا. ولا يستعمل الا فيما شرف غالبا فلا يقال ال الاسكاف وال الحجام. وال الحجام وال الحجام. يعني كلمة ال - [00:20:32](#)

يستعمل في ما هو شريف ال رسول الله ال ابي بكر ال عمر ال كذا من ما هو شريف ولا يستعمل ال كذا في الاشياء الدنيئة فلا يقال ال الحجام - [00:20:59](#)

ولا ال الدباغ ولا ال الحداد لان كلمة ال يؤتى بها لتفخيم ما بعدها مثل ال فرعون هو كبير ومعظم عند قومه الو؟ له ال فلا يقال ان الاسكاف. الاسكاف - [00:21:31](#)

كلمة الشين والكاف والفاء اللغة يدل على الصناعة اي صناعة من الصناعات الحداد النجار مثلا ما يقال ما يصح ان يقال ال كذا اسكاف بمعنى حداد او نجار او كذا يعني مهنة - [00:22:00](#)

مهنة عادية مهنة يدوية لا شرف فيها فلا يقال ال الاسكاف ولا ال نعم والمراد بالصحب اصحابه صلى الله عليه وسلم وهم كل من لقيه حال حياته مؤمنا ومات على ذلك - [00:22:25](#)

هذا تعريف للصحابي من هو الصحابي الصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ومات على ذلك وش يخرج بهذا كافر لقي النبي صلى الله عليه وسلم في حال كفره - [00:22:54](#)

ثم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم اسلم هل يعتبر صحابي؟ لقي النبي صلى الله عليه وسلم والتقى به. لكنه حال لقيه وهو كافر ثم اسلم هذا لا يسمى صحابي - [00:23:23](#)

لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسلم لكنه ارتد والعياذ بالله عن الاسلام يا ابني خطل مثلا الذي كان اسلم وهاجر الى المدينة ثم ارتد وكفر وعاد الى مكة وهو من الذين قال عنهم النبي صلى الله عليه وسلم اهدر دمه يوم الفتح. فقتل وهو متعلق - [00:23:46](#)

قم باستار الكعبة هذا ما يقال له صحابي لانه مات كافرا والعياذ بالله ارتد عن الاسلام وتعريف الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. فيخرج من - [00:24:16](#)

سقي النبي حال كفره ثم اسلم ما يقال له صحابي. حتى وان اسلم وحسن اسلامه ومن لقي النبي صلى الله عليه وسلم في حال

اسلامه ثم ارتد عن الاسلام بعد ذلك فلا يقال له صحابي - [00:24:36](#)

نعم والسلام اسم مصدر من سلمة تسليم من سلمة من سلم تسليم عليه بمعنى طلب له السلامة من كل مكروه. والسلام سلام اولاً هو

اسم من اسماء الله جل وعلا - [00:24:54](#)

لكن اذا قيل والصلاة صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليم سلم فعل ماضي تسليم مصدر سلم سلاماً هذا هو المصدر وتسليماً

اسم مصدر والمراد بالسلامة والسلام طلب له السلامة من كل مكروه - [00:25:31](#)

فنقول صلى الله عليه وسلم يعني سلم عليه سلمه من كل مكروه صلى الله عليه وسلم وهو اي السلام اسم من اسماء الله جل وعلا.

كما هو في سورة الحشر - [00:26:17](#)

ومعناه بالنسبة لله جل وعلا السلام هو البراءة والخلاص من النقائص والعيوب او انه هو الذي يسلم غيره جل وعلا المؤلف رحمه الله

طلب من الله جل وعلا الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه - [00:26:37](#)

وسلم يعني تسليمه من جميع العيوب والنقائص والمؤلف رحمه الله جمع بين الصلاة والسلام امثالاً لقول الله تعالى ان الله وملائكته

يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا - [00:27:10](#)

تسليماً. صلوا وسلموا قوله او الذي يسلم على عباده المؤمنين في الآخرة. يعني هذا تفسير للسلام الذي هو اسم من اسماء الله جل

وعلا هو اسم من اسمائه تعالى ومعناه البراءة والخلاص من النقائص والعيوب. او الذي يسلم على - [00:27:40](#)

يا عباده المؤمنين في الآخرة يسلم عليهم في الآخرة لانه ورد في الحديث ان الله جل وعلا يسلم على عباده في الآخرة وقول المؤلف

رحمه الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم صلى وسلم - [00:28:28](#)

هذه جملتان خبريتان مرادا بهما الانشاء هناك جملة خبرية مرادا بها الانشاء وما الفرق بين الخبر والانشاء الخبر هو ما احتمل الصدق

والكذب والانشاء ما لا يحتمل صدقاً ولا كذب - [00:28:53](#)

يعني دعاء فمثلاً جاء زيد هذا يحتمل الصدق والكذب. يحتمل انه جاء ويحتمل انه كذب ما جاء زيد هذي ماذا نسميها؟ جملة خبرية

جملة خبرية اللهم اغفر لي ولوالدي هذي تحتمل الصدق والكذب - [00:29:41](#)

لا هذي دعا هذه دعا اللهم اغفر له وارحمه اذا صلينا على الجنائز اي تحتمل الصدق والكذب؟ لا هذه تسمى ماذا؟ ان شاء لا تحتمل

الصدق والكذب ما يقال صادق او غير صادق هذا يدعو - [00:30:10](#)

جاء زيد يحتمل الصدق والكذب. يحتمل انه صادق في قوله جاء زيد واحتمل انه كاذب قوله رحمه الله صلى الله عليه وعلى اله

وصحبه وسلم صلى الله وسلم هذا ظاهرها - [00:30:35](#)

الخبر ومرادا بها الانشاء مثل قولنا مثلاً فلان رحمه الله الظاهر اللفظ انه خبر كان نخبر ان الله رحمه ونحن لا ندري فما يصح ان نخبر

ان فقولنا هنا صلى الله عليه - [00:31:00](#)

هذا ظاهره اللفظ خبر والمراد اننا ندعو الله بالصلاة والسلام عليه مثل قولنا رحمه الله ظاهرها اننا نخبر ان فلان رحمه الله والحقيقة

اننا ندعو له بالرحمة ندعو الله له بالرحمة نقول رحمه الله ندعو الله له بالرحمة كذلك صلى الله عليه وسلم - [00:31:28](#)

صلى الله عليه وسلم ظاهرهما جملتان ظاهرهما الخبر ومعناها الانشاء يعني الدعاء نعم وهو اسم من اسمائه تعالى ومعناه البراءة

والخرائس من النقائص والعيوب او الذي يسلم على عباده المؤمنين في الآخرة - [00:32:00](#)

سلام عليكم بما صبرتم. نعم ومزيد صفة لتسليم صفة لكلمة تسليم وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً مجيدة يعني مكررة. مكترى

مستمرة ما ينقطع صفة لتسليم بان التسليم مزيد. نعم وهو اسم مفعول من زاد المتعدي والتقدير مزيداً فيه - [00:32:37](#)

مزيداً صفة لتسليماً. وهو اسم مفعول من زاد زاد يزيد المضارع مزيد اسم مفعول وزاد تأتي لازمة وتأتي متعدية يقول

زاد الماء هذا لازم ولا متعدي زاد الماء وخلص ما تطلب مفعول - [00:33:15](#)

زاد الله المؤمنين زادهم الله هدى والذين اهتدوا زادهم هدى فيها الظمير المفعول به وزاد تأتي متعدي وتأتي لازم فكلمة مزيد اسم مفعول من زاد المتعدي والتقدير مزيدا فيه. يعني التسليم - 00:34:05

يعني وتسليما مزيدا فيه يعني مكرر ومقصر ومستمر وخلاصة قول المؤلف رحمه الله تعالى صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما مزيدا ان الطلب ان هذا طلب صلى الله عليه - 00:34:51

وليس خبر وان جاء بلفظ الخبر الا انه طلب ودعاء ندعو الله جل وعلا ان يصلي على رسوله والصلاة من الله ثناء الله على عبده في الملأ الاعلى والتسليم تسليمه من النقائص والعيوب وتسليمه من الافات والصوارف - 00:35:19

لان الله جل وعلا هو السلام وهو الذي يهب السلامة لعباده. والله اعلم. وصلى اللهم وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:35:45